بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للنكسة الفلسطينية

تتزامن الذكرى الثانية والخمسين للنكسة الفلسطينية في الرابع من حزيران من عام 1967، مع التحضيرات لعيد الفطر السعيد الذي يحتفل به الفلسطينيون رغم جراحهم وآلامهم، متسلحين بالعزم والإيمان بصمودهم الراسخ ونضالهم المشروع حتى إنهاء الاحتلال واستعادة حقوقهم الوطنية المسلوبة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران 1967.

وعلى وقع هذه الذكرى المؤلمة وتزامنها مع عيد الفطر السعيد، في وقت يعاني فيه الشعب الفلسطيني الشقيق من استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي وحصاره وتجاهله لجميع قرارات الشرعية الدولية، لا سيما تغييب حل الدولتين المتمثل بإقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل، كحل وحيد يحقق الأمن والاستقرار لجميع أبناء المنطقة والعالم، **فإن الاتحاد البرلماني العربي،**

إذ يذكّر العالم العربي والإسلامي والأسرة الدولية جمعاء، أن الشعب الفلسطيني المقاوم قد صمد وتشبث بأرضه، بالرغم من العدوان الإسرائيلي الغاشم عام 1967، واستمرار قواته الدموية بطغيانها وممارساتها الهمجية، وجرائمها القمعية الاستيطانية، كالتطهير العرقي والتهجير القسري ونهب الممتلكات وتدمير كل ما يمتّ للوجود البشري بصلة،

وإذ لا يخفى عليه أبداً أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تلجأ دائماً إلى تكثيف عمليات الاستيطان في القدس وغيرها من الأراضي الفلسطينية، كلما شعرت بمزيدٍ من الضغوط الدولية عليها لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، التي من المفترض أن تكون ملزمة في محاولةٍ منها للحؤول دون التوصل لتسوية عادلة أو أي اتفاق سلام يوقف نزيف الدم الفلسطيني،

وإذ يندد بعجز الأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي، عن صون الأمن والسلم الدوليين في ظل التعنت الإسرائيلي الذي يضرب بعرض الحائط جميع القرارات والاتفاقيات الدولية، التي تنادي باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة بغير وجه حق،

فإن الاتحاد البرلماني العربي يناشد، أصحاب الضمير الحي في جميع أصقاع الأرض، وفي مقدمتهم البرلمانيين الأحرار الذين يؤمنون بالحرية والديمقراطية وقيم المساواة والسلام بين أبناء البشر، لتوسيع دائرة التنسيق والتعاون بين حكوماتهم ونظرائهم في الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، بغية وضع حدّ لانتهاكات العدو الإسرائيلي المتغطرس، ونُصرة الشعب الفلسطيني الصامد بأفعال حقيقية على أرض الواقع، بعيداً عن الخطب الانفعالية الساخنة،

ويطالب هيئة الأمم المتحدة، بتحمّل مسؤولياتها كاملة تجاه قضية فلسطين، ويدعوها إلى بذل مزيد من الجهد من أجل إيجاد حل عادل وشامل لهذه القضية، يستند إلى قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وعلى رأسها، حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية،

ويشدّ، على أيدي الأشقاء الفلسطينيين بالتعاضد معهم والوقوف إلى جانبهم ودعم نضالهم المحق، إيماناً منه بأن ما أُخذ بالقوة والطغيان، لن يُستردّ إلا بالقوة والإيمان بأن ما من حقٍ يموت وهناك من يطالب به،

ويتوجه، إلى الشعب الفلسطيني الجريح والأمة العربية والإسلامية وقيادتها ونخبها، بالتهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد، ويدعوهم إلى اغتنام أجواء الاحتفال بهذا العيد لتوحيد الصف والكلمة، وتخليص الشعب الفلسطيني من الظلم والقهر والاضطهاد الذي يتعرض له من قِبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية وانتهاكاته الخطيرة للقانون الدولي الإنساني وشرعة حقوق الإنسان.

وتبقى فلسطين وجرحها النازف بوصلة العرب والمسلمين

بيروت 01 حزيران/ يونيو 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية